

لينين الرملي

(-1945)

حياته وأعماله:



ولد لينين الرملي بالقاهرة في 18 أغسطس 1945 من والدين عملا بالصحافة والعمل الوطني. تخرج في قسم النقد وأدب المسرح بالمعهد العالي للفنون المسرحية عام 1970، والتحق بعد تخرجه بالعمل بوزارة الثقافة، وفي 1983 استقال من وظيفته الرسمية، ليتفرغ للتأليف ولمشروعاته الفنية.

نُشرت أول قصة قصيرة للينين الرملي بمجلة صباح الخير عام 1956، وصدرت له أول قصة منشورة في كتاب عام 1958 وهو في الثانية عشرة.

وبدأ لينين الرملي الكتابة للتلفزيون منذ عام 1967، فكتب عدة تمثيلات ومسلسلات منها: بصمات على الماء - فرصة العمر - حكاية ميزو - مبروك جالك ولد - هند والدكتور نعمان وغيرها.

كما كتب 12 فيلمًا سينمائيًا: القنطرة شرق (1974) - دعوة للزواج (1983) - الرجل الذي عطس (1985) - علي بيه والد 40 حرامي (1985) - محامي تحت التمرين (1986) - البداية (1986)؛ حاصل على الجائزة الأولى في مهرجان فيفاي للأفلام الكوميدية عام 1987 - السيد كاف (1994) - الإرهابي (1994) - بخيت وعديلة (1995) - الجردل والكنكة (1997) - هاللو أمريكا (2000) - النعامة والطاووس (2002).

وقد بدأ لينين الرملي يكتب المسرحية في أوائل السبعينات، وكانت أول مسرحية من تأليفه هي الكلمة الآن للدفاع (1981)، ولم تُعرض على المسرح، ومنذ ذلك الحين استمر الرملي في كتابة المسرحية بانتظام. وقد كانت أعمال لينين الرملي المبكرة مقتبسة من أفلام ومسرحيات أجنبية: مسرحية إنهم يقتلون الحمير (1974) مقتبسة عن فيلم إنهم يقتلون الجياد، ومسرحية انتهى الدرس يا غبي (1975) مأخوذة من الفيلم الأمريكي شارلي، ومسرحيته الثالثة على بك مظهر (1976) مقتبسة عن مسرحية عاشق المظاهر للكاتب الأمريكي جورج كيلي.

وفي أوائل الثمانينات كون لينين الرملي مع الفنان محمد صبحي فرقة مسرحية أطلقا عليها اسم «استوديو 80»، وقدمت الفرقة عددًا من المسرحيات التي أخرجها جميعًا محمد صبحي، ومنها: أنت حر (1981) - الهمجي (1985) - تخاريف (1988) - وجهة نظر (1989) - بالعربي الفصيح (1991)، وتعرض الأخيرة للواقع العربي بصراحة ووضوح وتكشف عن تناقضاته وسلبياته إزاء قضايا مصرية، وقد فازت بجائزة دار الصباح للنشر كأحسن نص مسرحي لعام 1992.

ثم توالى مسرحيات لينين الرملي، فقدم الفضيحة (1983) التي أدانت مرحلة الانفتاح الاقتصادي بلا ضوابط، وعن مشكلة الثأر كتب مسرحية أبو زيد (1988)، وفي مسرحية سعدون المجنون (1992) ناقش ماعناه جيل الستينات الذي عاش هزيمة 1967 من إحباطات سياسية.

وقد بدأ مسرح الدولة في تقديم أعمال لينين الرملي منذ عام 89، فعرض له المسرح القومي أهلاً يا بكوات (1989)؛ وتناقش مدى قدرتنا على مواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين من تقدم علمي وتكنولوجي، ثم وداعاً يا بكوات (1997)، و تحب تشوف مأساة ؟ (2002)، وقد مثلت الأولى مصر في مهرجان بغداد للمسرح ومهرجان قرطاج بتونس، ولأنها كانت صيحة ضد الاتجاهات السلفية، فقد عرضت المسرحية في جنوب مصر كرد على الإرهاب حيث كان ينبع. كما عرضت له فرقة المسرح الكوميدي ثلاث مسرحيات هي عفريت لكل مواطن (1988)؛ وتطرح قضية الموظف الشريف الذي تجلب عليه نزاهته المتاعب)، واللهم اجعله خير (1997)، وصلوك يربح المليون (2003).

وفي عام 1993 أسس لينين الرملي فرقة «استديو2000» بمفرده، فكتب وأنتج عددًا من المغامرات المسرحية: الحادثة (1993)؛ عن قصة الكاتب الإنجليزي جون فولز) - وجع الدماغ (1995) - جنون البشر (1996) - أسرار الكاميرا الخفية (1999) - اعقل يا دكتور (2000) - آدم وحواء (2001)، وأسند بطولتها لممثلين لا يتمتعون بالنجومية المطلوبة بمقياس شبك التذاكر التقليدي.

كما قام بإنتاج خمس مسرحيات تجريبية قصيرة، وأسند بطولتها لشباب من الهواة اختارهم ودرّبهم بنفسه، وهذه المسرحيات هي: الكابوس (ومثلت مصر في مهرجان قرطاج بتونس عام 1993) - العار (1994) - مجد وغلب (1994) - الشيء (2000) - كلنا عايزين صورة (2001).

هذا وقد قامت فرقة مسرح بيتي نانسي بالدنمارك بعرض مسرحيته الأسرى عام 2003، كما عرضت المسرحية ذاتها بكل من ساقية الصاوي بالقاهرة، ومكتبة الإسكندرية عام 2006.

وقد عُرضت للينين الرملي حتى الآن 39 مسرحية، وله 24 مسرحية منشورة في كتب إلي جانب 10 مسرحيات قصيرة منشورة بمجلات مختلفة. وتتسم مسرحيات لينين الرملي بأنها ذات مضمون اجتماعي إنساني في مجملها، كما تتميز بالفكاهة وبالنقد الساخر.

وبالإضافة إلى ذلك يوجد للينين الرملي العديد من المقالات بالصحف والمجلات المصرية، وله كتابين يضمن مقالاته بالصحف هما: هرش مخ، وحواديت حصاوي.

وقد كرم البيت الفني للمسرح التابع للدولة لينين الرملي في يوم المسرح المصري السابع عام 1997، كما كرمه مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي في سبتمبر 2002. وفي عام 2005 فاز لينين الرملي بجائزة الأمير كلاوس التي تمنحها مؤسسة الأمير كلاوس للثقافة والتطوير في هولندا.

المصادر:

«الرملي، لينين». في قاموس المسرح، فاطمة موسى، ط. 2. القاهرة: مصر. الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1996.

Lenin Elramly. <http://www.leninelramly.net/>

مصادر بيلوجرافية مختارة

متاحة في مكتبة الإسكندرية

مؤلفات الكاتب:

كتب:

الرملي، لينين. اللهم اجعله خير: مسرحية. مطبوعات الهيئة العامة لقصور الثقافة 30. القاهرة: شركة الأمل، 1999.
رقم الاستدعاء: R1739a 892.726 (المستوى الأرضي E)

الرملي، لينين. أهلاً يا بكوات. تقديم على الراعي. دم.م.: [المركز المصري العربي]، 1989.
رقم الاستدعاء: R1739ah 892.726 (المستوى الأرضي E)

الرملي، لينين. بالعربي الفصيح. [القاهرة]: لينين الرملي، 1992.
رقم الاستدعاء: R1739b 892.726 (المستوى الأرضي E)

الرملي، لينين. سعدون المجنون. مسرحية. الصفاة: دار سعاد الصباح، 1992.
رقم الاستدعاء: R1739 892.726 (المستوى الأرضي E)

الرملي، لينين. الكلمة الآن للدفاع. الأعمال الأدبية. القاهرة: دار الموقف العربي، 1980.
رقم الاستدعاء: R1739k 892.726 (المستوى الأرضي E)

الرملي، لينين. وجهة نظر. [القاهرة]: [المركز المصري العربي]، 1989.
رقم الاستدعاء: 892.726080962 (المستوى الأرضي E)

El-Ramly, Lenin. **In Plain Arabic: A Play in Two Acts.** Translated by Esmat Allouba. Modern Arabic Writing. Cairo: The American University in Cairo Press, 1994.

رقم الاستدعاء: 892.7260962 (المستوى الأرضي E)

Al Ramli, Lenin. **A Point of View.** Translated by Yussif Hifnawi. Revised by Wagdi Zeid. Prism Literary 10. Guizeh: Prism Publications Offices, 1999.

رقم الاستدعاء: 892.726 (المستوى الأرضي E)

مقالات:

El-Ramly, Lenin. "Theatre in Egypt". Translated by Mona El-Sherif.

Source:

http://www.leninelramly.net/CMS/en/index.php?option=com_content&task=view&id=35&Itemid=12

مواد سمعية وبصرية:

مجد وعلب. كاسيت مرئي. تأليف لينين الرملي. إخراج محسن حلمي. القاهرة: مصر. وزارة الثقافة. صندوق التنمية الثقافية، [199-].

رقم الاستدعاء: VHS 774 (المستوى الثالث السفلي B3 -- مكتبة الفنون والوسائط المتعددة)

مواقع إلكترونية:

لينين الرملي.

www.leninelramly.net/CMS

[تاريخ الدخول على الموقع: 26 فبراير 2006]

Lenin Elramly. <http://www.leninelramly.net/CMS/en>

[تاريخ الدخول على الموقع: 26 فبراير 2006]

"Lenin El-Ramly". Prince Claus Fund for Culture and Development.

http://www.prinsclausfonds.nl/nl/what_we_do/awards/2005LeninEl-Ramly.shtml

[تاريخ الدخول على الموقع: 26 فبراير 2006]

مقالات عن الكاتب:

Leetz, Judith. "Lenin El-Ramly Links Humour and Satire to Drama and Social Involvement". **The Power of Culture** (June 2006).

<http://www.powerofculture.nl/uk/current/2006/june/el-ramly.html> : المصدر

Selaiha, Nehad. "Guarding his Own Light: Nehad Selaiha Wonders at the Stamina and Courage of Dramatist Lenin El-Ramli". **Al-Ahram Weekly**, no. 764 (13-19 October 2005).

<http://weekly.ahram.org.eg/2005/764/cu1.htm> : المصدر

Selaiha, Nehad. "Lysistrata in Iraq: Nehad Selaiha Finds Plenty of Food for Thought in Lenin El-Ramli's Modern Version of Lysistrata". **Al-Ahram Weekly**, no. 724 (6 - 12 January 2005).

<http://weekly.ahram.org.eg/2005/724/cu4.htm> : المصدر

Selaiha, Nehad. "March on ... Backwards!: Nehad Selaiha Enjoys the Spectacle of Cultural Schizophrenia in Lenin El-Ramli's *Ahlan Ya Bakawat* at the National". **Al-Ahram Weekly**, no. 777 (10-18 January 2006).

<http://weekly.ahram.org.eg/2006/777/cu1.htm> : المصدر

Selaiha, Nehad. "Message in a Bottle: Nehad Selaiha Celebrates Lenin El-Ramli's *Captives* at Al-Sawi Centre". **Al-Ahram Weekly**, no. 782 (16-22 February 2006).

<http://weekly.ahram.org.eg/2006/782/cu1.htm> : المصدر

Selaiha, Nehad. "No Exit: Nehad Selaiha Joins a Group of Travellers Lost in a Desert at Al-Hanager". **Al-Ahram Weekly**, no. 727 (27 January - 2 February 2005).

<http://weekly.ahram.org.eg/2005/727/cu4.htm> : المصدر

Selaiha, Nehad. "Point Counter Point: Nehad Selaiha Watches the Old War of the Sexes Taking a New and Surprising Turn in Lenin El-Ramli's Adam and Eve". **Al-Ahram Weekly**, no. 525 (15 - 21 March 2001).

<http://weekly.ahram.org.eg/2001/525/cu1.htm> : المصدر

"Where Laughter Pays: Rania Khallaf Speaks with Playwright Lenin El-Ramli, One of this Year's Prince Claus Award Winners". **Al-Ahram Weekly**, no. 764 (13-19 October 2005).

<http://weekly.ahram.org.eg/2005/764/cu2.htm> : المصدر